قال النووي بيان المعلوفة بينة تدل على كذب الرجال دلالة قطعية بديهية يدركها كل احد ولم يقتصر
على كونه حسًا أو غيره وذلك من الدلائل القطعية لكونه يعرفه العوام فلا يهتدي إليه الا الصحيح
الذي عليه المحققون ان هذه الكتابة على ظاهرها وانها كتابة حقيقية جعلها الله آية وعلامة
من جملة العلامات القاطعة بكفره وكذبه وابطاله ويظهرها الله تعالى لكل مسلم كاتب وغير كاتب
ويخفيها عمن اراد شقاوته وفتنته ولا امتناع في ذلك

٨٢٢٥ ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته
ويقتدون بأمره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون
فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه
فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل م عن عبدالله بن مسعود

حواريون) قال النووي اختلف فيهم فقال الازهري وغيره هم خلصان الانبياء وأصفياؤهم
والخلصان الذين نقوا من كل عيب وقال غيرهم انصارهم وقيل المجاهدون وقيل
الذين يصلحون للخلافة بعدهم (ثم انها تخلف من بعدهم خلوف) الضمير في انها هو الذي يسميه
النحويون ضمير القصة والشأن ومعنى تخلف تحدث وهو بضم اللام واما الخلوف فبضم
الخاء وهو جمع خلف باسكان اللام وهو الخالف بشر واما بفتح اللام فهو الخالف
بخير هذا هو الاشهر وقال جماعات من اهل اللغة يقال كل واحد منهما بالفتح
والاسكان ومنهم من جوز الفتح في الشر ولم يجوز الاسكان في الخير

٨٢٢٦ ما من نبي يموت حتى يخير ق عن عائشة

اي بين الاقامة في الدنيا والرحلة الى الآخرة قاله ابن الملك

٨٢٢٧ ما من نبي من الانبياء الا وقد أُعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما
كان الذي أُوتيته وحيا أوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة
حم ق عن ابي هريرة

من الآيات) اي المعجزات الخوارق (ما مثله آمن عليه البشر) ما موصولة أو موصوفة وقعت
مفعولا ثانيا لأعطي والمثل يطلق ويراد به عين الشيء وما يساويه والمعنى ان كل نبي
أعطي آية أو اكثر من شأن من يشاهدها من البشر أن يؤمن لاجلها وعلى بمعنى اللام
او الباء الموحدة والنكتة في التعبير بها تضمنها معنى الغلبة اي يؤمن بذلك مغلوبا
عليه بحيث لا يستطيع دفعه عن نفسه (أوحاه الله الي) اي معجزتي التي تحديت بها
الذي انزل الي وهو القرآن لما اشتمل عليه من الاعجاز الواضح وليس المراد حصر معجزاته فيه ولا

أنه لم يؤت من المعجزات ما أوتي من تقدمه بل المراد انه المعجزة العظمى التي اختص بها دون غيره
لان كل نبي أعطي معجزة خاصة به لم يعطها بعينها غيره تحدى بها قومه وكانت معجزة كل نبي تقع
مناسبة لحال قومه كما كان السحر فاشيا عند فرعون فجاء موسى بالعصا على صورة ما يصنع السحرة
لكنها تلقفت ما صنعوا ولم يقع ذلك بعينه لغيره وكذلك احياء عيسى الموتى وابراء الأكمه
والأبرص لكون الاطباء والحكماء كانوا في ذلك الزمان في غاية الظهور فأتى من جنس عملهم
بما لم تصل قدرتهم اليه ولهذا لما كانت العرب الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم
في الغاية من البلاغة جاءهم بالقرآن الذي تحداهم ان يأتوا بسورة من مثله فلم يقدروا على
ذلك وقيل المعنى ان معجزات الانبياء انقرضت بانقراض اعصارهم فلم
يشاهدها الا من حضرها ومعجزة القرآن مستمرة الى يوم القيامة وخرقه العادة
في اسلوبه وبلاغته واخباره بالمغيبات فلا يمر عصر من الأعصار الا ويظهر فيه
شيء مما أخبر انه سيكون يدل على صحة دعواه (فارجو) اي آمل (ان اكون اكثرهم
تابعا يوم القيامة) رتب هذا الكلام على ما تقدم من معجزة القرآن المستمرة لكثرة
فائدته وعموم نفعه لاشتماله على الدعوة والحجة والاخبار بما سيكون فعم نفعه من
حضر ومن غاب ومن وجد ومن سيوجد

٨٢٢٨ ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض
فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير خ عن عائشة

خير) المقام في (الدنيا و) الرحلة الى (قبض فيه) قال القسطلاني وفي رواية
قبضه فيها (بحة) بضم الموحدة وتشديد الحاء المهملة غلظ صوته وخشونة حلقه
(فعلمت انه) صلى الله عليه وسلم (خير) بضم الخاء المعجمة اي بين الدنيا والآخرة فاختار
الآخرة ولهذا سمع قوله في الحديث الآخر اللهم الرفيق الاعلى ثلاثا

٨٢٢٩ ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا حم د ت ه الضياء
عن البراء وهو حديث حسن

ما من مسلمين) رجلين او امرأتين (فيتصافحان) زاد ابن السني ويكشران بود ونصيحة
قبل ان يتفرقا) فيسن ذلك

٨٢٣٠ ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله الجنة
بفضل رحمته اياهم حم ن حب عن ابي ذر واسناده صحيح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)